عن حقوق الإنسان والحريات أتحدث

أين غابت حضارة الدول المتحضرة لينصفوا شعب الجنوب المسالم؟

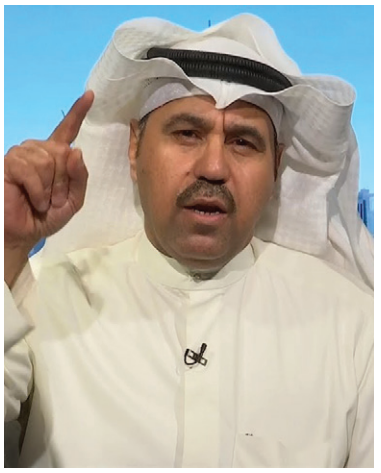

"الأمناء" كتب / د. فهد الشليمي:

يا كل قيادة دول التحالف العربي، إلى كل قادة الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية وإلى الرباعية والدول الراعية: رئاسة مجلس الأمن الدولي، الأمين العام للأمم المتحدة، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، رئيس مجلس الأمن، أمين منظمة التعاون الإسلامي، أمين عام جامعة الدول العربية، رئيس الاتحاد الأوربي، رئاسة البرلمان الأوروبي، لجنة الشؤون الخارجية للكونجرس الأمريكي، مجلس العموم البريطاني، مجلس الشعب الصيني، مجلس الدوما لروسيا الاتحادية ولجنة حقوق الإنسان الدولية – جنيف.

إلى كل شرفاء وأحرار دول الخليج الوطن العربي خاصة وكل دول العالم عامة التي تتحدث عن حقوق الإنسان والحريات المدنية، والتي تصنف بنفسها على أنها دول متحضرة تنشد السلام وأنها مع إعادة الحقوق لأهلها وضد الظلم والإرهاب: أين هي اليوم من الشعب الجنوبي الديمقراطي الشعبي عندما ترى أن الشعب الجنوبي يتساقطون وهم يدافعون عن أرضهم وعرضهم من قبل عصابات إرهابية التي زهقت أرواحهم واستحلت دماءهم وأموالهم؟ وأين غابت أيضا حضارة الدول المتحضرة الأخرى لينصفوا شعب الجنوب العربي المسالم؟ وأين غاب موقف دول الخليج وقيادات التحالف العربي الذي أملنا بها وآمل بها شعب الجنوب العربي في إنصافهم منذ بزوغ ظهورهم إلى اليمن ومن أجل إنقاذ الجنوبيين من الرعب والاعتداءات والقصف والغدر والتهميش ونهب أرض الجنوب والبسط والسيطرة على أراضيهم بقوة السلاح والتفجيرات الإرهابية والاعتداءات الغاشمة منذ بزوغ الوحدة اليمنية المشؤومة على شعب الجنوب من يوم ظهورها دخلت بقوة غاشمة ووحشية، وبالصورة والوثائق الإجرامية العبثية الانتهازية عصابات عام ٩٤و٩٣و٩٢الماضية هي نفسها عصابات ٢٠١٤-٢٠١٥وحتى الأمس واليوم، هي هذه العصابات التي لا تتغير وهي التي كانت السبب الذي جعل الجنوبيين يرفض وحدة اليمن التخريبية وإعلان فك الارتباط ما زالت تتكرر وهي نفسها التي دخلت بوحشية إجرامية ضد شعب الجنوب والالتفاف على تجاوز ونقض الاتفاقيات والشروط التي أبرمت بين الدولتين بـ٢٢مايو ١٩٩٠م وجعلت الشعب الجنوبي يغضب ويرفض تلك التصرفات الخبيثة وهمجياتهم وإلغاء ما يسمى بالوحدة اليمنية الدموية التي تمت بين دولة العربية اليمنية ودولة الجنوب العربي، تم رفضها من قبل شعب الجنوب عامة وما تبقى عليها إلا مجموعة أحبت مناصبها ومصالحها فقط لا تتجاوز ٥٠ شريكا من شركاء مصالح النفط.

وأنتم تعرفون ذلك اليوم الذي وحد الجنوب العربي والعربية اليمنية واندماج الدولتين، ولكن كما شاهدتم بأعينكم قيادة شعب الجنوب رفضت وخرجت إلى الشارع الجنوبي تطالب بدولتها سلميا، وتم قصف مظاهراتها واختطاف رجالها وسجنهم بقوة السلاح، وأنتم شاهدتم، يا أبناء الشمال، هذه شهادة أنطقها لله فقط لا تكتمها من أجل عيال الأحمر أو عفاش أو غيره، خرج شعب الجنوب بالملايين يطالبون حقوقهم، ولا حياة لمن تنادي، وأعلنوا إلغاء الشراكة الهوشلية ورفضوا شيئا اسمه وحدة مع وحدة قاتلة إجرامية نهبت الأرض والثروة وهدمت كل شيء جميل، وقد كنتم شاهدين ولكم كلمات تستنكر ذلك، وفي العام ١٩٩٤م عند شن حروب شعب شمالي غاشم أكل كل شيء في الجنوب، وعليه تم إعلان فك الارتباط وانتفاض شعب الجنوب بعد تهميشهم والتمرد على تنفيذ تلك الاتفاقيات من قبل العربية اليمنية، وحينها تم رفض الوحدة اليمنية مع عصابات إجرامية إرهابية شنت حربها على الجنوبيين وتحليل دمائهم وأموالهم وقتل أطفالهم ونسائهم ورجالهم وشبابهم والسيطرة على أرضهم بناءً على فتاوى علماء الوحدة اليمنية والقيادات التي كانت تعمل بالسلطة اليمنية الموالية بإشراف عفاش وعلي محسن الأحمر والزنداني والديلمي وجماعات الإخوان المسلمين المتطرفين والتي يقودها فريق الإرهاب لحزب التجمع اليمني الإصلاحي والمؤتمر الشعبي العام وأطراف قبلية وشيوخ آخرون من أبناء العربية اليمنية.

أين العالم العربي والإسلامي العادل يطلق وينطق كلمته بالحق ويتحرك قولا وفعلا على الأرض بوجه تلك العصابات الإجرامية الإرهابية التي ما زالت هي نفسها كررت محاولات غزوها والحشد بعناصرها لقتل الجنوبيين بجانب الميليشيات الحوثية في العام ٢٠١٤م بالتشجيع والدعم السري من تلك العصابات التابعة لشرعية هادي التي يسيطر عليها حزب الإصلاح الإرهابي الذي يضخ الأموال وتحويلها للإرهاب والمجرمين لتنفيذ وإنجاح مشروع المد الفارسي والمساعدة على تطوير تلك العناصر الإرهابية من أجل أن يقتلوا الجنوبيين وينهبوا حقوقهم وعيشهم وتستمر حياتهم الإجرامية مستمدة ومستمرة في خدمة مشاريعهم الإرهابية دون رحمة أو مراعاه للحقوق؟ نطالبكم وأمام الله إن كنتم تخافونه بالحق لا بالباطل: شعب الجنوب رافض للوحدة اليمنية الخبيثة وحكاما ونظامها منذ تأسيسها، شعب الجنوب دولة وقيادة وسيادة ونظاما وجيشا وأمنا عسكريا وشعبا مدنيا يناشدكم يناشدكم يناشدكم، وليس هذه هي الحرب الأولى بل من حين رفض تلك الوحدة بـ٩٤ وإلى هذه اللحظة والساعة على كل محافظات الجنوب والقصف عليهم مستمر من قبل إرهاب علي محسن الأحمر وعصاباته حتى هذا الإرهابي عندما أتى طلب التحالف بدعوة الجنوب العربي لتحرير شمال اليمن، غضب علي الأحمر وكان هو يطعن ويغدر ويخون شريك التحالف العربي على الأرض بواسطه قطر وحتى خذل قوات التحالف وهدم انتصاراته بالسر واكتشف لماذا حول المعركة من تحرير صنعاء إلى حرب وغزو الجنوب (عدن أبين شقرة شبوة) وخلايا قام بتحريضها لزعزعة الأمن داخل المدن وغدر وتصفية القيادات والإعلاميين الجنوبيين وكثير من التفجيرات والكثير من القوات قام بتسليمها للحوثة في مأرب وغيرها، نناشدكم اليوم ونكرر أصواتنا العربية باتخاذ قرارا دوليا عربيا وعالميا حاسما يردع تلك العصابات والعناصر الإرهابية التي دمرت ونهبت وقتلت شعب الجنوب العربي وطمست هويته وغيرت كل شيء على أرض دولة الجنوب العربي، ندعوكم بإنصاف شعب الجنوب ومنحهم حق الدفاع عن أرضهم وإدارة شؤون بلادهم واستعادة كل أراضيهم ودولتهم المنهوبة من عصابات الغزاة التي أكلت موارد ومؤسسات وحقول النفط والتنقيب، كل غال وثمين على الجنوب والدعم والحسم السريع لإنقاذ الجنوب وشعبه من الهجوم الإرهابي الذي ما زال اللوبي المجرم الأحمر يشن أعنف الهجوم بمختلف أنواع الأسلحة حتى بعد تدخل التحالف العربي لتنفيذ اتفاق الرياض وإيقاف الحرب من قبل القوات المسلحة والشرعية التي يسيطر عليها الحزب الإصلاحي الإرهابي، فقام باختراق الاتفاق وعدم احترام قرار منع إطلاق النار بين الطرفين. القوات المسلحة الجنوبية أوقفت إطلاق النار وعلي محسن الأحمر ما زال يوجه عناصر الإرهاب باغتيال الجنوبيين في كل مكان بواسطة خلاياه الإرهابية العبثية التي تسعى إلى الفوضى من أجل أن تحافظ على مصالحها ومصالح فريق وحدة النفط والثروة.

نختم الدعوة بالنشيد والمناشدة بدعم القوات المسلحة الجنوبية وبمواصلة مكافحة الإرهاب واجتثاث كل عناصرها من الجنوب والدفاع عن الجنوب وطرد الاحتلال اليمني الغاشم والوقوف مع شعب الجنوب العربي واستعادة دولته وحماية أراضيها وإدارة شؤونها للحفاظ على أمن الجنوب وسلامة مواطنيه من المهرة إلى باب المندب.

إن المطلوب اليوم من دول الخليج خاصة ودول العربية والعالمية عامة بكل وضوح هو وقفة دولية عالمية تمنع عناصر حزب الإصلاح الإرهابي والشرعية التي يقودها الإرهابي الكبير منذ بزوغ الوحدة اليمنية ضد الشعب وقادة دولة الجنوب العربي ٣٠عاما.

هل سنجد من كل الدول العربية أولا والعالمية موقفا تفعله على الواقع وتنطق على المواقع بالحقوق المنهوبة والحق المصيري للشعب الجنوبي العربي المسلم باستعادة دولته وحقوقه المنهوبة وقطعها من عصابات الاحتلال اليمني الإصلاحي الحوثي المؤتمري الإخونجي ومحاسبة كل من عبث بحقول وأموال الجنوب وبسط أراضيه وتطبيق العقوبات من حلل دماء الجنوبيين ومن كان السبب بقتل الآلاف من الشهداء وسفك دماء الجنوبيين وتجويعهم واعتقالهم ونهب موارده وثروته بالقوة؟!